

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس العاشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الله عز وجل يتكرم على المؤمنين بالخير العظيم من عمل صالحًا فليستبشروا ليفرح بكرم الله وفضله وعطائه. امر الله عز وجل رسوله ان يبشر المؤمنين بالخير العميم. لذلك قال وبشر المؤمنين. وقالوا وبشر - 00:00:02 الصابرين. فمما فهم اعظم ما بشر الله عز وجل به رسوله فاعظم بشر الله عز وجل فاعظم ما امر الله عز وجل ان يبشر رسوله المؤمنين - 00:00:32

رؤيتهم رؤيتهم لربهم يوم القيمة. رؤية الخلق لله عز وجل تنقسم الى قسمين. القسم الاول في الدنيا هو القسم الثاني في الآخرة. في الدنيا الرب سبحانه وتعالى لا يرى. في الابصار. لذلك قال انه لما سألت عائشة - 00:00:52 ارأيت ربك؟ قال نور انا ارى. فلا يرى سبحانه في الدنيا. وسلم قال واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. الرؤيا القلبية المنامية هل يرى الرب في المنام - 00:01:22

ذكر شيخ الاسلام انه يمكن ان يرى الله عز وجل في المنام لكن لا يعلم كيفية ما رآه من سورة والنبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام قال رأيت نعم - 00:01:42

اني رأيت ربي الليلة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في المنام. هذا بالنسبة للدنيا. في الآخرة المؤمنون في الآخرة عندنا المحشر وعندها الجنة. في محشر الصحيح ان جميع الخلق المسلم منهم والكافر والمنافق - 00:02:02

الله عز وجل ونظرتهم اي ان نظرة الله نظرة المؤمنين او نظرة المنافقين ونظرت المنافقين والكافر لله ابتداء ثم يتحجب عنهم سبحانه. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وفي الحديث فيطلع عليهم ربهم غيرهم. يعني اهل المحشر - 00:02:32

وجاء رب الملك صفا صفا يعني الفصل بين الخلفاء ف يأتي ويرون الجميع ورؤية المنافقين لربهم في المحشر لا رؤية تلذذ ليس فيها تلذذ المؤمنون كذلك يرونها في المحشر ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بيده وبينه ترجمان يكلمه. وفي الحديث الآخر - 00:03:02

الله عز وجل يقدر عبد المؤمن بذنوبيه. ويضع عليه كنهه فيقولليس قصد عقلي بذلك وكذا في يوم كذا وكذا؟ فيقول اقول سترتها لك في الدنيا ونغرها لك اليوم. هذى للمحشر في الجنة - 00:03:32

لا يدخلها الا المؤمنون ويرونها. وآتفضل الله عز وجل على عباده المؤمنين باربعة امور. الامر الاول عدم دخولهم النار والامر الثاني دخولهم الجنة. قال سبحانه فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:03:52

المরتبة الثالثة هي رضوان الله عز وجل عليه ثمن قال سبحانه وعد الله المؤمنين قال ورضوان من الله اكبر لما دخلوها الله قال ورضوان من الله اكبر والمنزلة العظيمة العالية التي اعلم من هذه هي رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة - 00:04:22 وقال سبحانه لهم ما يشاركون فيها ولدينا مزيد. قال للذين احسنوا الجنة وزيادة. فاذا قيل ينوب والزيادة فسرها في صحيح مسلم رؤية الله عز فاذا قيل لماذا كانت الرؤية اعلى من الرضا؟ نقول لا - 00:04:52

ترى احد ربه في الجنة الا بعد ان رضي عنه. يرضي عن العبد ثم العبد يراه بعد ذلك اي رؤية اعلى نعيم في الجنة. فاذا قيل لماذا الرؤية هي اعلى نعيم في الجنة؟ نقول لامررين - 00:05:22

الامر الاول لأن الله سبحانه وتعالى جميل. قال عليه الصلاة والسلام ان الله جميل. يحب الجمال فالله سبحانه جميل في مخلوقاته لا شيء عنده. فهو اجمل سبحانه وتعالى مما في - 00:05:42

من مما يرى فيها من بلدان والجحور العين والانهار والأشجار وغير ذلك. سبحانه وتعالى لذلك انا اعلى نعيم لاهل الجنة هو الرؤيا. والامر الثاني انه ولان النفوس تنتطع الى رؤية الجبار العظيم الملك الصمد القوي القهار الغني - [00:06:02](#)

الكريم الحميد. جميع النفوس ترید ان ترى ربها. الذي طالما تسجد وترکع له. سبحانه وتعالى وتنتطع قلوبهم وافتديتهم الى رؤية الباري سبحانه وتعالى. فتتشاغف ذلك لذك تكرم الله عز وجل على اخص عباده - [00:06:32](#)

وهم المؤمنون ليروا رب ليروا وجهه سبحانه. تكرما منه والمصنف رحمة الله قال والرؤيا حق لاهل الجنة. رؤيا حق يعني الله عز وجل هو الذي جعله تفضلوا وتكرما حقا لهم من - [00:07:02](#)

سبحانه وتعالى والا والله سبحانه لا يرحمه احد ولا يلزمها احد بل هو تكرم على عباده كما قال وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:07:22](#)

قال والرؤيا حق لاهل الجنة. هذا هو الموطن الثاني الذي يراه فيه اهلك الجنة الموطن الاول في المحسن. الموطن الثاني في الجنة. وهو اعظم النعيم والذه لذك نسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال هل تريدون نعيمها اعظم من هذا؟ فيقولون - [00:07:42](#)

تبیض وجوهنا الم ترضي عنا في كشف لهم الحجاب فما رأوا نعيمها افضل من ذلك النعيم فكشف الحجاب رؤية الله اعظم من ذلك. قال بغير كيفية ولا احاطة. بغير كيفية يعني لا - [00:08:12](#)

ولم لا نعلم مم ما هي كيفية رؤيتنا لله عز وجل؟ لا نكيفها كيف؟ نرى ثبت ذلك لكن كيف نراها؟ على اي صورة نراها؟ لا نكيف شيء بغير كيفية ولا احاطة. ولا احاطة - [00:08:32](#)

يعني لا يحيطون به من جميع الجهات سبحانه. فالله سبحانه وسع كل سبحانه الكبير المتعال والمصنف رحمة الله قال بغير كيفية ولا احاطة بغير للرد على شبهتين الجهمية والمعتزلة بنفي الرؤية عن الله سبحانه بغير كيفية لانهم قالوا - [00:09:02](#)

كيف نرى الله ما نستطيع ان نرى؟ هلا بغير كيفية ولا احاطة لانهم قالوا لو اثبتنا الرؤيا لله عز وجل معناه اتنا اكبر من الله واحطنا به. نقول لا هذا غير صحيح. انت ترى الجبل وما تحيطه. ولا تعرف ما هو - [00:09:32](#)

جانب الجبل الایمن او الایسر ولا خلفه. وترى القمر هو ما تحيط به. وترى منارة المسجد ما تحيط به. مثل الذي امامك. وترى البيت الذي في وجده خلف ما ترى ما تراه. اذا لا يستلزم من الرؤية الاحاطة - [00:09:52](#)

الله يقول لا تدركه الابصار. زي ما تحيط به الابصار جميعا. لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار قال كما نطق به كتاب ربنا نطق به كتاب ربنا نطق به كتاب ربها لو قال كما قال الله لاثبات الكلام لله كان اولى والعبارة صحيحة - [00:10:12](#)

به كتاب ربنا يعني في قوله. يعني تكلم الله به. مما اتي بياني في القرآن قال وجوه يومئذ ناضرة ناضرة اختصات يعني وجوه مؤمنين فيها نظارة وجمال وبهاء وحسن وسرور. هذه الوجوه الجميلة الى ربها ناظرة - [00:10:42](#)

تنظر الى الله عز وجل ناظرة اختطاف من النظر الوجوه الجميلة تنظر الى الله عز وجل وفيه اثبات ودليل صريح على الرؤية. وتفسيره يعني تفسير النظر. لما قال الى ربها - [00:11:12](#)

نظرة قال المصنف وتفسيره وتفسير النظر الذي في الآية الى مراد الله وعلمه. الى مراد الله يعني الى ما يريد سبحانه في الكيفية التي يريدها. وعلمه هو الذي علم من يريد اه من يريد هو الذي علم سبحانه. من يرى وهو الذي سبحانه وطبع الاحكام - [00:11:32](#)

الدين الذي من تبعه يراه. الى علمه الى ارادته وعلمه. الى ارادته وعلمه. فمن اراد من عباده بالكيفية التي يراها سبحانه. وهذه وعلمه. وهذا وهاتان اللفظتان الى ارادته وعلمه ضد بغير كيفية ولا احاطة. تمام؟ للرد على الجهمية والمعطلة - [00:12:02](#)

غير كيفية كما قال الى مراده ولا احاطة قالوا الى علمه. واضح؟ فهذا منهج الفصول والجماعات غير ارادة ولا احاطة بارادة سبحانه. وعلمه وبلا كيفية وبلا احاطة نعم فأهل السنة يثبتون رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة. الله اعلم - [00:12:32](#)